**السلم الاجتماعي مفهومه ومقوماته**

**مفهوم السلم الاجتماعي**

**ويقصد به وجود حالة السلام والوئام الانساني داخل بيئة المجتمع المعاش كعنصر اساسي من عناصر تقدم وتطور بناء المجتمع وأفراده.. وتتحدد عوامل دراسة وتقييم طبيعة سلوك وممارسات هذا المجتمع او ذاك بواقع السلم الاجتماعي والأهلي السليم من خلال بروز ظواهر حسن روابط بناء علاقاته المجتمعية وقبوله بواقع حالة التعايش السلمي البيني ومد جسور التواصل الاجتماعي بين مختلف أفراده وشرائحه المختلفة وقواه الحية الدينية والعرقية والسياسية والطبقية، وبمدى فهم وتطبيق معاني السلم الاجتماعي القويم.. فاذا ما وجدنا بان هذا المجتمع يعيش بسلام ووئام اجتماعي آمن ومستقر فيعتبر مجتمع راقي ومتحضر وفيه تحقق إمكانية نهوضه وبنائه وتطوره وتعليمه وازدهاره .. واذا لم تتوافر فيه معاني السلم الاجتماعي بكل تأكيد ستجده مجتمع متخلف ويعيش في حالة فوضى ومظاهر فوضويته وتخلفه غياب الأمن والامان وحالات القتل والاقتتال وأعمال السلب والنهب والتمادي بالبغي والجور بالمظالم وقويه يأكل ضعيفه وفقدان العدالة والمساواة وغياب النظام والقانون الرادع لذلك وبالتالي يظل واقع السلم الاجتماعي لهذا المجتمع بحالة مخيفه وغير آمنه ولا مستقرة..؟**

**فالسلم الاجتماعي في أي مجتمع يمثل القاعدة الاجتماعية الاساسية التي ينطلق منه افراد المجتمعات في بلدان العالم في تأمين تعايشهم الديني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والثقافي …والخ ومن خلاله يتحقق لهم توفير أمنهم واستقرارهم والبحث عن مصادر معيشتهم ومصالحهم المادية ، وفي رحاب السلم الاجتماعي يمكن تحقيق التنمية والتقدم والبناء مع حفاض الجميع على صون ممتلكاتهم وتبادل منافعهم المشتركة ، وبالسلم الاجتماعي الحامل للسلام والوئام تتعاضد الجهود بين افراد المجتمع المعاش وتوحد قدراتهم وتعاونهم في خدمة بعضهم البعض وخدمة وصلاح مناطقهم ووطنهم فإذا ما فقدنا سًلمنا الاجتماعي والأهلي فإن النتيجة الطبيعية من جراء ذلك هي تدهور الأمن وزعزعة الاستقرار واقلاق سكينة المواطن وستظل حالت الخوف هي السائده في نفوس الكثير من أولائك البسطاء الذين يبحثون عن لقمة العيش الآمنة ومصادر دخلهم الآمن والمستقر ..؟**

**وتعد هناك كثير من المقومات الضرورية والأساسية التي ترتكز عليها قواعد ومبادئ تحقيق السلم الاجتماعي الناجح ومن اهمها الآتي:**

**1 - وجود سلطات حكم قوية معززه بقواها الأمنية والعسكرية الانضباطية العاملة بقوة النظام والقانون والتمسك به في معاقبة ومحاسبة ردع المخلين بالسلم الاجتماعي والاهلي..**

**2 - تحقيق اسس العدالة والمساواة في المجتمع ومنع التميز العنصري والديني والفئوي بين افراد المجتمع وجعلهم سواسيه امام تطبيق النظام والقانون السائد..**

**3 - منع ومحاربة الظواهر المخلة بأمن وآمان المواطن وكل الاعمال غير السوية المقلقة للسلم والسكينة العامة للمواطنين..**

**4 - ضمان تبادل الحقوق والمصالح المشتركة بين فئات وشرائح المجتمع وشعور الجميع بمسؤولياتهم المشتركة تجاه حماية سلمهم الاجتماعي والتزامهم باحترام تطبيق العمل بقواعد ومبادئ السلم الاجتماعي والاهلي المطلوب حيال ذلك..**

**5 - وجود وعي مجتمع تعليمي وارشاد ديني مغروس بين أوساط المجتمع بفهم واستيعاب أهمية العمل بمعاني ودلالات السلم الاجتماعي والاهلي… باعتباره القاسم المشترك بين الجميع في تعايشهم وتواددهم وتراحمهم تجاه بعضهم البعض..**

**أن فهم وتطبيق معاني السلم الاجتماعي لا تختصر مطالب تحقيقه فقط على جهة او فئه معينه وإنما هوا حلقة مجتمعية تكاملية تسلكه وتتمسك به كل قوى وفئات وافراد المجتمع الوطني القائم…فاذا ما فهمنا والتزمنا بذلك جميعاً بكل تأكيد سيتحقق لنا ذلك السلام والوئام الاجتماعي الذي ننشده جميعاً…وفي ذلك يرشدنا رسولنا الكريم عليه افضل الصلاة والسلام بقوله ” لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ “ (بوائقه بمعنى الأعمال الشريرة والمنكره)….ويأمُرنا الله سبحان وتعالى في محكم كتابه العزيز بقوله ”يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه كان لكم عدوا مبين “ (سورة البقرة الآية (208) )**

**طرق تحقيق السلم الاجتماعي**

**هناك العديد من الطرق التي يمكن اتباعها لتحقيق السلم الاجتماعي في المجتمعات وليس ضروريًا أن تكون هذه الطرق صعبة التحقيق ، بل إن بعضها بسيط جدًا ولا يحتاج مجهودًا كبيرًا ، ومن أبرز طرق تحقيق السلم الاجتماعي : كتابة المقالات عن السلم الاجتماعي ونشرها في الصحف أو المجلات. كتابة العديد من المنشورات القصيرة والتي تشجع السلم الاجتماعي ومشاركتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. المشاركة في النشاطات المحلية التي تدعم السلم الاجتماعي. مساعدة الآخرين والمجتمع المحلي قدر الإمكان ، حتى لو كانت المساعدة بسيطة. تعلم مبدأ اللاعنف وكيفية ممارسته وتطبيقه. التطوع مع الجمعيات التي تهدف إلى نشر السلم الاجتماعي. تنظيم نشاطات مجتمعية تهدف إلى زيادة الوعي وتعريف الناس بالسلم الاجتماعي وأهميته.**

**أركان السلم الاجتماعي**

**لقيام السلم الاجتماعي بشكل صحيح ، لا بد أن تتوافر فيه مجموعة من الأركان التي تدعمه ويقوم عليها ، ويمكن تلخيص أركان السلم الاجتماعي في 8 نقاط ، وهي : حكومة جيدة تعمل لخدمة الشعب ، فالحكومة التي تعمل لخدمة الشعب بشكل فعال يتم تقدير جهودها من قبل المواطنين مما يولد الثقة بين أفراد المجتمع والحكومة. بيئة عمل سليمة ، سواء أكانت مؤسسات حكومية أم خاصة ، فإن بيئة العمل الجيدة والظروف الاقتصادية الجيدة تساعد في بناء دول سلمية. توزيع عادل للموارد ، لا يمكن قيام مجتمع سلمي بدون توزيع عادل للمواد بين أفراده قبول حقوق الغير ويجب على الدولة أن تسن القوانين التي تضمن حقوق جميع أفراد المجتمع ، وعلى أفراد المجتمع تقبل حقوق الآخرين. بناء علاقات جيدة مع الدول المحيطة ، فالدول التي ترغب بأن تحافظ على سلامها لا بد لها من أن تشكل علاقات جيدة وسلمية مع الدول المحيطة بها . التدفق الحر للمعلومات ، فنشر المعلومات بطريقة صحيحة وسلمية يؤدي إلى زيادة معرفة الأفراد بمشاكل المجتمع ورفع القدرة على حل هذه المشاكل. وجود رأس مال كافٍ ، يجب أن يكون رأس مال المجتمع كافيًا لرعاية الشباب وتعليم المواطنين والعديد من الخدمات التي تسهم في جعل المواطنين صالحين. عدم وجود الفساد أو مستوياته منخفضة فالفساد يفسد المجتمعات ويبعدها عن سلميتها .**



التكافل طريقنا الى السلم الاجتماعي



حقوق الانسان تكشف عن ظاهرة تهدد السلم المجتمعي





اوقفوا العنف ضد المرأة